

تيسير الفقه لمعالي الشيخ سعد بن ناصر الشثري الحلقة -903

سعد الشثري

يا جامع العلم نعم الذخرت جمعه. لتعدن به درا ولا ذهباً وشدود يديك به تحمد مغبته به تنال العلاء والدين والحسب. قد يجمع المرء
مالاً ثم يسلبه عما قليل ويلقى الذل والحرم - [00:00:00](#)

جامعة المعرفة العالمية صرح تعليمي متكامل يعتمد تقنيات التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد لتقديم تعليم عالٍ بأساليب مبتكرة
لرغابين في طلب العلم الشرعي تعرض المقررات العلمية بأفضل الطرق التقنية. وتقوم الجامعة فيه بتسهيل التواصل بين كبار العلماء
وطلبة العلم - [00:00:35](#)

من شتى أنحاء العالم والتغلب على القيود الزمانية والمكانية بدروس تسجيلية ومباشرة يدرس في الجامعة طلاب من أكثر من أربعين
دولة ينهلون من العلم الشرعي. خطة دراسية محكمة أوهل طالب العلم للترقي في مراتبه. تمنح الجامعة حالياً شهادة البكالوريوس
في تخصصات الشريعة والدراسات القرآنية - [00:01:07](#)

والدراسات الإسلامية لغير الناطقين بالعربية. للتسجيل والاستفسار دبلو دبلو دوت كيه اي يو هاتف صفر صفر تسعة ستة ستة
واحد أربعة تسعة صفر اثنان اثنان الحمد لله مقدر الاقدار مكون الليل على النهار عالي مما تخفيه الصدور وما تكنه دقائق الاسرار.
احصى كل نسمة في الجبال والفيافي والقفار. واشهد ان لا اله الا الله وحده - [00:01:37](#)

لا شريك له الواحد القهار. واشهد ان محمداً عبد الله ورسوله اطهر الاطهار وسيد الابرار عليه من ربه وعلى اله وعلى صحبه. افضل
الصلاة واتم التسليم الى يوم القرار فاهلاً وسهلاً ومرحباً بكم مشاهدينا في كل مكان عبر شاشاتكم المباركة في برنامجنا تيسير الفقه
البرنامج الذي نستعرض فيه المسائل الفقهية نناقشها بشكل - [00:02:14](#)

الميسر المختصر مع ضيفنا لنستفيد جميعاً. يسرنا في هذا البرنامج مشاهدينا ان يكون ضيفاً لنا مطلقاً معالي الشيخ الدكتور العلامة
سعد بن ناصر الشثري في اية هذا اللقاء نرحب به فاهلاً وسهلاً بكم معالي الشيخ. حياك الله ارحب بك. ارحب بالمشاهدين الكرام -
[00:02:34](#)

واسأل الله جل وعلا ان يوفقك وان يوفقهم لخيري الدنيا والاخرة وان يسمع عليهم نعمه وان يتقبل منهم طاعاتهم. اللهم امين. لا زلنا
معكم مشاهدينا في كتاب المناسك نقطف من ثماره اليانعة. وفي - [00:02:51](#)
صفة الحج وقد اخذنا معكم في الحلقتين الماضيتين ما يحصل او ما يتيسر الانسان فعله في المزدلفة كذلك ما يتعلق فيه من سنن
وواجبات. بعد الدفع من مزدلفة الى منى - [00:03:07](#)

كيف يذهب الانسان وكيف يدفع ومتى؟ وهل يجوز الدفع بعد منتصف الليل وهل يجزئ ذلك؟ ولمن يكون ذلك بما يبدأ عند
ذهابه في طريقه الى منى ومن لم يجمع الحصى هل يجمعه كذلك ويأخذه من طريقه او عند وصوله الى الجمرة وكذلك - [00:03:24](#)
بما يبدأ من الاعمال في يوم النحر اليوم العاشر من ايام الحج. كل هذا سنأخذه باذن الله جل وعلا في هذه الحلقة مستعينين بالله
ونسأله سبحانه ان يفيئ علينا من واسع فضله وعلمه انه ولي ذلك والقادر عليه. نبتدأ مع الشيخ في جواز الدفع بعد منتصف الليل
ولمن - [00:03:48](#)

يكون ذلك الامر الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين اما بعد فتقدم معنا في لقاءات سابقة ان
الانسان المتمتع يحرم في اليوم الثامن وانهار المتمتع يبقى على احرامه حتى ينتقل في اليوم الثامن الى منى - [00:04:08](#)
يوم التروية وفي اليوم التاسع ينتقل الى عرفة يقف فيها الى غروب الشمس ثم بعد ذلك ينفر الى المزدلفة ويبقي فيها وتقدم معنا ان

النبي صلى الله عليه وسلم رخص للظعفة - [00:04:32](#)

ولمن يتبع الضعفاء مغادرة منى بليل وان الصواب في هذا ان المراد به ما يكون بعد منتصف الليل كما ورد ذلك عن جماعة من

الصحابة وان الافضل والاكمل ان يبقى الانسان حتى يصلي الفجر - [00:04:50](#)

وفي مزدلفة ويذكر الله حتى تسفر جدا ويغادر المزدلفة قبل طلوع الشمس خلافا لاهل الجاهلية الذين كانوا ينتظرون طلوع الشمس

تقدم معنا ايضا ان الحاج يشرع له ان يأخذ الحصى من الطريق - [00:05:13](#)

من المزدلفة الى منى كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم وان الفقهاء يقولون بانه يلتقط سبعين حصاة في ذلك الوقت وان الصواب

التقاط سبع فقط واما البقية فيلتقط كل يوم بيومه - [00:05:34](#)

والفقهاء قالوا يلتقط سبعين والمتعجل بعد ذلك يقوم بدفن حصاة او بالقائه في منى لان لا يخرج من الحرم. وكل هذا ليس له اصل

وانما نقول بانه لا يلتقط الا ما سيرمي به - [00:05:52](#)

تقدم معنا ان الانسان لو تيسر له او لو قام متبرع فلقط الحصى عنه لا حرج عليه في ذلك. والنبي صلى الله عليه وسلم قد لقط له

بعض اصحابه الحصى - [00:06:11](#)

ومن هنا لا يشترط في ان يلتقط الانسان الحصى بنفسه تقدم معنا ايضا انه لا بأس ان يشتري الانسان الحصى وتقدم معنا صفة

الحصى الذي يرمى به وانه على على حجم حصى الخذف الذي يقذف به - [00:06:26](#)

الذي يحذف به وانا مثلنا له بمقدار الانملة بالظفر الذي يكون في الانملة اه في اه السباحة او الوسطى وان هذا هو الحجم

المعتاد ومثلنا له بحبة الحمص البليلة - [00:06:48](#)

واذا ذهب الانسان الى منى منى حدها من جهة الشرق وادي محسر فوادي محسر ليس من ميناء ووادي محسر ورد ان ابرهة وجيشه

قد عذب في هذا الوادي وان الطير الالبابيل انزلت عليه الحجارة في هذا الوادي - [00:07:11](#)

لذلك لما وصل اليه النبي صلى الله عليه وسلم اسرع لانه من مواطن العذاب هذا الوادي واد صغير قرابة اقل من ورد في الحديث انه

رمية بحجر انه رمية بحجر - [00:07:36](#)

وهذا الوادي له حدود ومعالم معروفة الان بداية الوادي كتب عليها نهاية مزدلفة واخر الوادي كتب عليه بداية ميناء وهذا الوادي

فالاصل ان يكون اه يأتي بين الجبلين ويخرج بين الجبلين - [00:07:54](#)

وهذا الوادي ليس من منى وهو خارج حدود ميناء ولذلك لا يحسن بالانسان ان يقيم فيه حتى من لم يجد مكانا مناسباً في منى فلا

يجلس في وادي محسر يأتي في المزدلفة ولا يجلس في وادي - [00:08:18](#)

السر لانه موطن عذاب والنبي صلى الله عليه وسلم قد اسرع فيه وحدود من الجنوبي حدود منى الغربية معروفة بجمرة العقبة جمرة

العقبة آآ الظاهر انها خارج حدود ميناء خارج حدود ميناء - [00:08:36](#)

وهكذا ايضا ما يوازيها من شمال وجنوب واما بالنسبة لحدود منى من جهة الشمال والجنوب فهي محدودة بحدود طبيعية جبلان

عظيم ان عنها من جهة الجنوب ومن جهة الشمال اما بالنسبة للعقبات الموجودة بين تلك الجبال والدخلات التي تكون بين الجبال -

[00:08:59](#)

فما كان بين هذين الحدين فانه يدخل في منى واما بالنسبة للجبل فالجبل له جهتان الجهة التي من اه من اه من عندي منى هذه تتبع

منى والجهة الجبل الاخرى التي اه تطل على العريزية او العدل هذه ليست من - [00:09:27](#)

اه من وانما خارج حدود منى من كان على رأس الجبل نظر ان كان من جهة منى فهو من منى وان كان من الجهة الاخرى فهو من

الجهة الاخرى وليس من منى ولا يعد في منى ولا يحكم له باحكام المبيت في منى ونحو ذلك - [00:09:48](#)

جمرة العقبة الجمرات التي ترمى ثلاث جمار الصورة والوسطى وجمرة العقبة وهي التي تحد من الحاج عندما يدخل الى منى يدخل

اول عمل يبداً به هو رمي الجمرة كان يلبي في الطريق - [00:10:10](#)

يقول لبيك اللهم لبيك حتى يصل الى جمرة العقبة فاذا وصل الى جمرة العقبة وقف عن التلبية وابتدأ بالتكبير كما قال بذلك جماهير

اهل العلم كابي حنيفة والشافعي واحمد. يقولون بانه يقطع التلبية ببدء رمي جمرة العقبة - [00:10:31](#)

جمرة العقبة في الزمان الاول كانت اه بجوارها جبل لذلك الى العقبة. العقبة يعني الجبل كان بجوارها جبل وكان اه ترمى من جهة واحدة النبي صلى الله عليه وسلم رماها من الجهة المنبسطة من الوادي - [00:10:55](#)

وبعض الناس في عهد النبوة وبعد عهد النبوة رمى من فوق ليه رمى من فوق الجبل ومن ها هنا اخذ الفقهاء جواز وضع المباني على الجمرات لترمى الجمرات من اعلى - [00:11:20](#)

اذا اخذوه بواسطة القياس على تلك العقبة لما كانت ترمى من اعلى آآ الجمرات في زمان النبوة آآ ليس لها اي علامة الا انها معروفة عندهم ومحددة وكانت في الزمان الاول - [00:11:35](#)

ليس فيها مرمى ليس فيها جدار دائري وليس فيها شاخص وانما هناك مجمع للحصى معروف اذا جاء الناس رموا في هذا المجمع قد يكبر هذا المجمع فمن القى الحصى في ذلك المجمع اجزأه - [00:11:57](#)

هذا كانت الطريقة الاولى في عهد اه النبوة لما جاءت سنة ثلاثمائة بنوا الاحواض بانو الاحواض فهذه الاحواض بنيت في اواسط العهد العباسي هذه الاحواض هذا اول ما بنيت وبنوها وجعلوا هذه الاحواض دائرة - [00:12:19](#)

في قطر ثلاثة اه في نصف القطر ثلاثة متر تقريبا الا جمرة العقبة فانها بنيت نصف دائرة نصف دائرة لماذا؟ لان الجهة الاخرى فيها جبل الجهة الاخرى فيها جبل فلما جاء سنة الف ومئتين وزيادة - [00:12:44](#)

بني الشاخص بني شاخص آآ على جهة على شكل عمود على شكل عمود من جهة من مثل عمود المباني هذا في سنة الف ومئتين وكسر وفي سنة الف واربع مئة - [00:13:05](#)

او الف وثلاث مئة وستة وتسعين بنيت الادوار لادوار بني دوران الدور الاول كان فيه اه الجمرة اول ما وضعت احتاجوا حين ذلك الى رفع الجبل الذي في جمرة العقبة - [00:13:25](#)

من اجل ان يتمكنوا من بناء الدور الثاني عليه ووضع في جمرة العقبة في الدور الارضي اه جهة الجبل اه جدار كبير بحيث لا يرمى احد من هذه الجهة من الجهة التي ليس فيها حوض في الزمان الاول - [00:13:46](#)

فيتوجه الناس الى الجهة الاخرى واما في الدور الثاني فوضع دائرة وتصب على نصفها على المكان الاول فلما جاء في اه عام الف واربع مئة وثمانية اه ازيل الجدار ازيل - [00:14:06](#)

اه الجدار واصبحت نصف دائرة واصبح الرمي في الدور الارضي بالنسبة لجمرة العقبة نصف دائرة اه ثم بعد ذلك في اه عام اه الف واربع مئة وخمسة وعشرين اه غير البناء - [00:14:28](#)

ووضعت الجمرات بدل ما ان تكون على شكل دائري وضعت على شكل بيضاوي واصبح طولها بما اظن اه سبعة وعشرون مترا بتسعة امتار ووضع الشخص بدل الشاخص جدار مثبت بالاعلى - [00:14:51](#)

اه بحيث يكون الرمي الذي يكون من الدور الاعلى يتساقط من داخل هذا الجدار ليسقط على الدور الارضي ووضع هناك دور اه بمثابة البدروم هو الذي يمثل قال مرمى الاول - [00:15:15](#)

المرمى الاول وهذا قد وضع اه الظيوف ولكبار الشخصيات من اجل ان يتحرز عليهم فيما يتعلق بذواتهم عند الرمي ثم بعد ذلك وضع آآ دور ارضي وهذا الدور الارضي قد وضع المرمى فيه بالنسبة لجمرة العقبة كامل الجهات - [00:15:34](#)

كامل الجهات اما بالنسبة الدور الاسفل فلم يكن الرمي في جمرة العقبة الا من جهة واحدة. لان هي التي يرمى فيها في زمن النبوة هكذا يضعف الادوار الاخرى وقد هيأت بادوار متينة اه وضع فيها مكيفات اه هيئت - [00:16:01](#)

المدخل والمخارج وبادوار متعددة اظنها خمسة ادوار وقد هيأ البناء الموجود الى ان يتحمل آآ ان يبني الى احد عشر دورا الى احد عشر دورة على كل نحن نتباحث في الحكم الشرعي بما انها تسقط في المرمى الاول - [00:16:22](#)

فحينئذ الرمي فيها جائز. ولا حرج على الناس في الرمي من اي دور. لانها كلها تعود الى مرمى آآ واحد اذا وصل الى جمرة العقبة يبتدأ برمي جمرة العقبة. هذا اول عمل يؤديه الانسان عند وصوله الى منى - [00:16:46](#)

يرمي جمرة العقبة بسبع حصيات كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم لا بأس ان يرمي الانسان من اي دور وانما اه اهم شيء ان يرمي الانسان داخل اه المرمى - [00:17:06](#)

من اين يرمي؟ ومن اين رمى النبي صلى الله عليه وسلم؟ هذه المسألة يعني وقع فيها اختلاف بين الفقهاء منهم من يقول يستبطن الوادي ويستقبل القبلة ويستقبل القبلة ومنهم من يقول يجعل من على يمينه - [00:17:23](#)

ومكة على يساره ويستقبل الجمرة وبالتالي هو لا يستقبل اه الكعبة. ولعل هذا هو الذي آآ هو الاصوب من القولين وهو الذي حلف فيه ابن مسعود قال هذا مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة يريد النبي صلى الله - [00:17:46](#)

عليه وسلم فالمقصود اه انه يرمي اه من اي مكان. الصواب ان النبي صلى الله عليه وسلم انما اختار الرمي من ذلك الموطن لكونه اسهل له ومن هنا فالانسان يختار الاسهل له في الرمي - [00:18:07](#)

ليكون اعون له على ذكر الله عز وجل. وليأمن باذن الله عز وجل من اذية نفسه واذية ومضايقة غيره ومن هنا فمن رمى من كان يأتي من على الجبال كمن يأتي على القاطرات - [00:18:24](#)

فرمى في الدور الاعلى لكونه اسهل له او رمى اه في احد الادوار لانها اسهل لمجيئه ذهابه وايابه فحينئذ نقول قد فعل المشروع في حقه وهو الابتداء برمي اه جمرة العقبة - [00:18:42](#)

جمرة العقبة يرميها بسبع حصيات النبي صلى الله عليه وسلم رمى جمرة العقبة بسبع حصيات وجمهور اهل العلم يقولون ان السبع ان الحصيات السبع واجبة وانه اذا ترك واحدة فانه لا يجزئه الرمي - [00:19:00](#)

لكن لو ترك الست حصيات فذهب فاخبر فحينئذ عاد فرمى السابعة تجزئه على الصحيح لانه لا يشترط الموالاتة بين حصيات آآ الرمية الواحدة على الصحيح ما دام قدرها سبع اجزأه. الرمية السابعة هل هي واجبة؟ وهكذا الرمية السادسة هل هي واجبة - [00:19:20](#)

يبقى في مذهب احمد هناك ثلاث روايات ان الواجب السبع رواية الثانية ان الواجب الست والرواية الثالثة ان الواجب خمس وقد ورد في الخبر من حديث مجاهد عن سعد ابن ابي وقاص قال رجعنا من الجمرة بعضنا يقول رميت بسبع - [00:19:44](#)

وبعضنا يقول رميت بست هذا الخبر من رواية مجاهد عن سعد ابن ابي وقاص ومجاهد لم يلقى سعدا لكن مراسيل مجاهد يقبلها اهل العلم ويقولونها. ويقولون بان مجاهد بان مجاهدا لا يسقط الا الثقات - [00:20:04](#)

ولذا فان الاظهر ان الحصة السابعة مستحبة وليست بواجبة لهذا ال اثر وان من رما بست فانها تجزئه اذا تقرر هذا فانه لا بد ان تكون الحصيات متعاقبة بمعنى انه لا يرميها دفعة واحدة - [00:20:27](#)

كل حصة لوحدها ولا يرمي الجميع دفعه واحدة ولو رماها كلها مرة واحدة فحينئذ لا تجزيه الا عن حصة واحدة لانها رمية واحدة ولا يزيد الانسان على سبع لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يرمي الا بسبع - [00:20:47](#)

ومن هنا فالزيادة هذه زيادة محرمة. نعم زيادة محرمة لانها تعبد لله بشيء لم يأتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم. فتكون من البدع لو شكك الانسان نقول اعمل بغالب ظنك - [00:21:09](#)

فان غلب على ظنك انها سبع فاكفي ولا تزد الثامنة وان غلب على ظنك انها ست فزد حتى تصل الى السابعة اذا رمى بسبع فاننا نقول لا يجوز لك ان تزيد. العبرة في هذا بغالب الظن - [00:21:26](#)

فاذا غلب على ظنك انك رميت بسبع يكفي. لا نشترط لا نشترط اليقين والقطع بالرمية السابعة عند الرمي يرمي الانسان رفع يده. والفقهاء يقولون يرفع يده حتى يبين ابطه وذلك ان ثيابهم في الزمان السابق - [00:21:47](#)

تكون واسعة الاطراف من جهة اليدين. فعندما يرفع يديه يبين ببيطه ولذلك قالوا بانه على هذه اه الصفة اه هناك عدد من الاحكام المتعلقة الرمي وانا اراك تشير بان وقت اللقاء انتهى - [00:22:10](#)

باذن الله عز وجل ان نواصل في لقاء قادم. جزاك الله خيرا مشاهدينا الكرام باذن الله جل وعلا نستكمل معكم ما بقي من هذه احكام في الحلقة القادمة كنا قد اخذنا مع فضيلة الشيخ الدكتور العلامة سعد بن ناصر الشثري في هذا اللقاء - [00:22:32](#)

اه دفع الانسان من المزدلفة الى منى وما يصنعه الانسان والاحكام والسنن المتعلقة بذلك وكذلك اخذنا تاريخ تطوير اه جمرة العقبة

والحكم المتعلق في الرمي من اي دور آآ فيها وكذلك استقبال الجمرة وضع وموقف النبي صلى الله عليه وسلم منها آآ باذن الله جل
وعلا - [00:22:50](#)

نستكمل ما بقي من احكام متعلقة في الرمي في جمرة العقبة والسنن كذلك في الحلقة القادمة. اسأله سبحانه ان يشكر للشيخ ما
قدمه وان ينفعنا بعلمه وينفع الاسلام والمسلمين به وان يرفع مقامه ووالديه وزوجه وذريته في عليين شكرا لكم على متابعتكم اسأله
ان يرزقنا واياكم العلم النافع - [00:23:10](#)

عمل الصالح انه ولي ذلك والقادر عليه لا زلنا معكم في كتاب المناسك تابعونا في الحلقة القادمة. وفقنا الله واياكم لكل خير والسلام
عليكم ورحمة الله وبركاته جامعة المعرفة العالمية - [00:23:30](#)

صرح تعليمي متكامل يعتمد تقنيات التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد لتقديم تعليم عال باساليب مبتكرة للراغبين في طلب العلم
الشرعي تعرض المقررات العلمية بافضل الطرق التقنية. وتقوم الجامعة فيه بتسهيل التواصل بين كبار العلماء وطلبة العلم -
[00:23:50](#)

من شتى انحاء العالم والتغلب على القيود الزمانية والمكانية بدروس تسجيلية ومباشرة يدرس في الجامعة طلاب من اكثر من اربعين
دولة ينهلون من العلم الشرعي. خطة دراسية محكمة واهلوا طالب العلم للترقي في مراتبه. تمنح الجامعة حاليا شهادة البكالوريوس
في تخصصات الشريعة والدراسات القرآنية - [00:24:13](#)

والدراسات الاسلامية لغير الناطقين بالعربية. للتسجيل والاستفسار دبليو دبليو دوت كيه اي يو هاتف صفر تسعة ستة ستة
واحد اربعة تسعة صفر اثنان اثنان ولا زهابا. اشدد يديك به تحمد مغبته. به تنام - [00:24:43](#)

العا والدين والحسب. قد يجمع المرء مالا ثم يسلبه عما قليل ويلقى الذل والحرب وجامع العلم مغابوطا به ابدا فلا يحاذر منه الفوت
والسلب - [00:25:23](#)